

وقفة تساؤل:

لماذا لا نفكر؟!

التفكير نشاط عقلي، يقوم به الإنسان كاستجابة لما يمر به من ظروف ومواقف، وما يواجهه خلال رحلته في هذه الحياة. فمعنى هذا أن كل إنسان قادر على التفكير؛ ولا يخرج عن هذا إلا الذي سلبه الله عز وجل العقل، ورفع عنه التكليف، ولكن الذي نراه أن من يمارس التفكير ينظر إليه بعض الناس كأنه شيئاً غريباً، بل ويدرجونه ضمن قائمة بعيدة عن الواقع في أفضل الأحكام.

ويتجاهل هؤلاء بأننا أمرنا بالتفكير في كل شيء حتى في أنفسنا، ومن واجبنا ألا نقبل الأشياء على أنها مسلمة لا يمكن الخوض فيها. قال تعالى: "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون".

والغريب أننا نجد معظم الناس إذا فكروا، يفكرون من منظور واحد، فالمواقف والأحداث التي يمر بها الإنسان يفسرها من جهة واحدة، وينظر إليها من زاوية محددة، والمؤسف أن هذا لا يقتصر على الإنسان العادي، بل يتعداه إلى أصحاب الدرجات العلمية العالية؛ أيرجع هذا إلى أن التفكير نشاط يتطلب جهداً، والإنسان بطبعه كسول لا يريد أن يتعب نفسه بهذا الأمر؟

أقدار

(١)  
غدا.. ربما تبحر حياتنا نحو شواطئ غامضة..  
لا نعرف ماذا تخبئ لنا الأقدار من أسرار..  
فها نحن اليوم غرقى في لبح الحياة الصاخبة..  
لا نعرف النهايات.. أضعنا البدايات..  
أعمارنا من الحافة تدنو..  
أعناقنا محملة بأمانات قديمة..  
لن ننسى الودع.. سنبقى صامدين بعنفوان..  
رغم كل الأصير والنيران..  
(٢)  
ماذا لو أني ارتحلت بعيداً؟  
وماذا لو أني عشقت الهوم، فمشقتني؟!  
(٣)  
ماذا أقول لتلك القيظارات؟  
أقول: لا تعزفي لحن الحياة؟  
فأنا لا أعيش الحياة؟  
أم أقول لها: غردى بأعذب الألحان؟  
فالهوم لا تستحق إلا النسيان..  
والوداع لها أفضل ترحيباً..  
وعندها تشرق الشمس بأمان وتغيب..

هاني الغيثي

قل ولا تقل أخطاء لغوية شائعة

يقولون : مُدراء .  
- والصواب مديرون .  
يشيع استخدام هذا الجمع على الألسنة على أنه جمع (دير) ظنّاً أنه مثل جمع سفير على سفراء، ووزير وزراء، وأمير أمراء... إلخ. وشستان بين الاستعماليين؛ فمادة وزير وسفير وأمير هي : وزر ، سفر ، أمر ، الثلاثي والياء فيها لبناء صيغة فعيل . على حين أن الفعل من (مدير) رباعي وهو أدار . واسم الفاعل من الرباعي عادة على وزن مضارعه مع إبدال يائه ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر . فيقال : أقبل يقبل مقبل ، وأحسن يحسن مُحسن على وزن مُفعِل ، ومثلها أدار يدير مُدِير ، على وزن مُفَعَل أيضاً بدال ساكنة وياء ساكنة قياساً ، ولكن لثقل اللفظ ، لوجود الكسرة على الياء ، حملها إلقاء حركة الياء على الدال ، فكسرت الدال وسكنت الياء ، فصارت مدير ، وعند جمع محسن ومغير ومنير فنقول : محسنون ، مغيرون ، منيرون ولا نقول : محساء ، ولا مغراء . ولا مدراء ، وكذلك الحال مع مدير ، فنقول :

المنظومة التعليمية وسيلة اتصالية توفر الوقت والجهد معا

تمثل المنظومة التعليمية المطبقة بجامعة نزوى نقلة نوعية في مجال توظيف التكنولوجيا الحديثة لتوفير جهد ووقت الطالب الجامعي من جوانب متعددة، حيث تعد المنظومة حلقة ربط بين الطالب والمرشد الأكاديمي وهيئة التدريس وإدارة الجامعة كما تتيح المنظومة التعليمية للطالب إمكانية تسجيل مواده الدراسية من أي مكان بعد التواصل مع مرشده الأكاديمي وإدارة الجامعة؛ إذ ليس بالضرورة حضور الطالب شخصياً إلى الجامعة بغرض التسجيل.

وعن مدى تقبل الطلاب لهذه الخدمة أشارت بدرية الرقيشي المساعدة بعمادة القبول والتسجيل: بأن التسجيل عبر المنظومة التعليمية لاقي إقبالا كبيرا من قبل الطلاب، كما وضع حلولا لمصوبات قد رافقت التسجيل الورقي ومنها الأزدحام الذي تعانيه العمادة ومكاتب المرشدين الأكاديميين في أوقات تسجيل المواد مطلع كل فصل دراسي ويطوّ عملية التسجيل. ■

يبلغ عددهم ١٠٣٣ طالبا وطالبة

تستقبل الدفعة الرابعة في برنامجي الدبلوم

والبكالوريوس في مختلف التخصصات

«منارة العلم»

■ حين يشهد الواقع لأحد الجامعات بالتقدم والرفق منذ بدء افتتاحها فإن ذلك دليل على سعي الجامعة الحثيث للوصول إلى مستوى عال من التميز في مختلف العلوم والمعارف موفرة لطلابها كل الوسائل والتقنيات الحديثة التي تساعدهم في الوصول إلى مقاصدهم البناء وهذا ما شهده العام الأكاديمي الجديد لجامعة نزوى حيث استقبلت جامعة نزوى كوكبة جديدة من طلابها الجدد يوم السبت الموافق ١٠/١٠/٢٠٠٧ م بلغ عددهم حوالي ١٠٣٣ طالبا وطالبة في برنامجي الدبلوم والبكالوريوس في جميع التخصصات المتاحة.



وقد كان من بين التخطيطات المسبقة لاستقبال هؤلاء الطلاب هو إعداد برنامج تعريفى يساعدهم على توضيح ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وتعريفهم عن كتب بالبيئة الجامعية حيث تختلف عما ألفوه في سني دراستهم الماضية. ■

وقد اشتمل الأسبوع التعريفى على محاضرات: شؤون الطلاب، والقبول والتسجيل، ومركز نظم المعلومات، إضافة إلى التعريف بالخدمات التي توفرها الجامعة: كالمكتبة، والمركز الصحي، والتغذية، وخدمات التسوق الداخلي، وغيرها. ويمثل هذا الأسبوع أهمية كبيرة للطلاب فإضافة إلى ما سبق يتيح هذا الأسبوع فرصة للإجابة على جميع الاستفسارات التي تدور في أذهان الطلاب الجدد، كما يتعرف الطلاب على الخطط الدراسية ومشرفه الأكاديمي والحياة الجامعية بشكل عام.

وكانت عمادة القبول والتسجيل على أتم الاستعداد للرد على أية استفسارات أو تساؤلات من جميع الموظفين فيها فور وصول الطلاب الجدد الحرم الجامعي، كما قامت بالتفرغ لمتابعة البرنامج التعريفى والذي يضم فقرات محددة بالقوانين والأوقات لتسهيل عملية انخراطهم في الجو الجامعي بشكل ميسر ومرح ومن ثم الالتحاق بالدراسة وعملت على توفير ملف للطلاب الجدد يتضمن المعلومات التي يحتاجها الطالب حيث اشتمل على دليل الطالب رقم (١) الخاص بالتعريف عن الجامعة ونظامها الأكاديمي (القبول والتسجيل). ودليل رقم (٢) الخاص بالتعريف عن نظام المقوم وقواعد التخرج، وأيضا دليل رقم (٣) دليل الطالب والذي يقدم إضاءات للمراكز الخدمية بالجامعة، وأخيرا دليل رقم (٤) الذي يشتمل على اللوائح التنظيمية بالجامعة.

وكان للطلاب الجدد لقاء مع سعادة المكرم الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي رئيس الجامعة، حيث ألقى كلمة ترحيبية بقدمهم تحدث فيها عن الجامعة والحياة بداخلها وكان مما قاله: "جامعة نزوى مؤسسة أهلية علمية ذات نفع عام.. تهدف إلى نشر الفكر الإيجابي وترسيخ هوية الأمة وإرثها الحضاري" كما أشار إلى أن: "كثير من الجهد الذي تم في جامعة نزوى هو جهد وطني" وذكر سعادته: إن أهداف الجامعة تتحقق بكم أنتم في المقام الأول: ولا بد أن يكون الطالب جزءا من حل الصعوبات التي قد تواجهه، لا جزءا من الصعوبات الأخرى بعمادة شؤون الطلاب من حيث واجبات كل قسم وما هو معمول به ومتبع في الدائرة مثل الأنشطة الطلابية حافا الطلاب على المشاركة فيها لما لها من مردود إيجابي نحو رفع وصقل ثقافة شخصية ومواهب الطلاب ورفع

وتشيد الطالبة رقية بجودة الخدمات التي توفرها الجامعة قائلة: يبدو أن سياسة الجامعة حكيمة فيما يخص الخدمات التي تقدمها، فعلى سبيل المثال من حيث توفير السكنات التابعة للجامعة أمر وفر على الطالب عناء كبيرا من نواح عدة، كذلك وجود مشرفات وحراس على السكنات أكسبنا والأهل الأمان والأفضلية، وليس هذا فحسب فهوياتي سأجد لها متنفسا هنا في جماعات الأنشطة الطلابية، وأرجو أن يوفقني الله لتحقيق هدفي الأول وهو الرغبة في التحدي والتفوق، ولا تبتعد الطالبة نعيمة الصارمي - بكلية العلوم والآداب- عما ذكرته زميلاتها فتقول: الخيارات متعددة ولكن جامعة نزوى طموحي الأول من بين كل ما هو موجود، فطويلا فكرت ثم بلا تردد كانت هذه الجامعة اختياري في المرتبة الأولى، وهما هو الحلم الذي رسمته يبدو لي حقيقة من انطلاقتنا الأولى في الأسبوع التعريفى.

السبعة الطبية ومن جانب الطالبة ذكر محمد البلوشي الطالب بكلية الاقتصاد والإدارة - تخصص نظم معلومات: لقد اطلعت سابقا على دليل الطالب الذي تصدره الجامعة لتعريف الطلبة الجدد بالتخصصات فوجدت التخصص المناسب لي، كما زادني رغبة في الانتساب لهذه الجامعة السبعة الطبية التي تتمتع بها، وهذا ما وجدناه حقيقة في: إدارة الجامعة وهيكلها الأكاديمي، والتنظيمي وخدماتها وغير ذلك الكثير، ويؤيده الرأي الطالب يونس المزروعى من كلية العلوم والآداب: إن حسن استقبال الجامعة للطلاب الجدد وتسهيل الأمور لهم، والرفق الأكاديمي وتوفير الخدمات اللازمة: كالتنقل من وإلى الجامعة، والسكن الملائم من أبرز ما يشجع الطالب على الالتحاق بهذه الجامعة. ■

